الباب الثانى

الإطار النظرى

أ– مهارة الكلام

١– مفهوم المهارة

المهارة هي مصدر من مهر– يمهر – مهارة . وهي فيها الاستطاعة.[١] المهارات اللغوية بأنواعها تكتب بعد الممارسة والتحصيل، ومهارة دون عمل أو أداء، أكان هذا الأداء نظريا كالقراءة أو عمليا كالتدريب، والمهارة اللغوية تدخل ضمن هذه المهارات المختلفة، وترتبط وجوبا المهارة العقلية، لأن المهارات اللغوية بأنواعها تطلب استخدام العقل، فإذا قلنا أن اللغة عملية ارسال واستقبال، فإن الإرسال يتضمن الكلام أو الكتابة، وكذلك الاستقبال الذي يتكون من الاستماع والرؤية والقراءة وكل منها يتدخل العقل في ترتيب

---

[1] Munawir Ahmad Warson, *Kamus Al- Munawir Arab Indonesia*, (Surabaya : Pustaka Progressif 1998), p. 1389

مكوناتها، لذلك يجب أن لا نفرق بين المهارة العقلية والمهارة اللغوية لأنه لابد من التعبير عن مكونات العقل باللغة.[٢]

المهارة هي الكفاءة في إنهاء العمل، والقدرة والدقة التى امتلكها الفرد عن واجباته والحصول على هدفه معينة. إن القدرة هي اليسطرة على الواجبة والمهارة، وموقف المحتاجة التى تؤدي إلى ناجحة التدريس

٢- مفهوم مهارة الكلام

قال ابن عقيل أنّ الكلام لغة هو اسم لكل مايتلفظ به مفيدا كان أو غير مفيد، وفي اصطلاح اللغويين هو عبارة عما اجتمع فيه أمرين: اللفظ والإفادة، والمراد باللفظ هو الصوت المستعملة على بعض الحروف الهجائية، تحقيقا أو تقديرا. والمراد بالمفيد هو مادل على معنى يحسن السكوت عليه.[٣]

قال نصر عبد الله الغالي في كتابه الكلام هو نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى

---

[٢] سعاد عبد الكريم الوائلي، *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق*، (جامعة بغداد : دار الشروق، ٢٠٠٤)، ص. ٣١

[٣] بركات يوسف هبوّر, *اوضح المسالك إلى الفية بن مالك*، (ليبنان- بيروت: دارالفكرى, ١٩٩٤), ص. ٣٣

علماء اللغة.[٤] مهارة الكلام بأنها الكلام باستمرار دون مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.

مهارة الكلام بعض من كفاءة اللغة إلى أن يتحقق في تعليم اللغة العصري أو اللغة العربية. والكلام وسيلة مهمة لتراكبين المعاشرة، التعبير بالتبادل باستخدام اللغة.[٥]

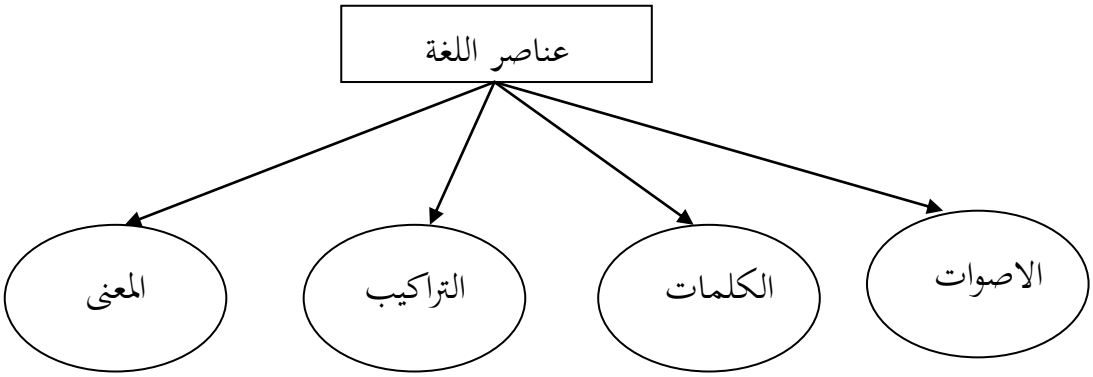

٣- أهداف تعليم الكلام

يهدف تدريس الكلام إلى تحقيق مايلى :

---

[٤] نصر عبد الغالى وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية*، (دار الاعتصام : السعودية، ١٩٩٠)، ص. ٥٤

[5] Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Mizkat, 2005), h. 99

أ. تنيمة القدرة على المبادئ في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك

ب. تنمية ثروتهم اللغوية

ج. تمكينهم من توظيف معرفهم باللغة، مفردات، وتراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة، والحاجة للتقدم، والقدرة على الإنجاز

د. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة، واختيار أنسب الردود، والتمييز بين البدائلة الصالحة فيها لكل موقف على حدة

هـ. تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التى يحتمل مرورهم بها. والتى يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة

و. ترجمة المفهوم الاتصالى للغة تدريب الطالب على الاتصال الفعالى مع الناطقين بالعربية

ز. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث. وتشجع الطالب على أن يتكلم باللغة غير لغته.[٦]

---

[٦] رشدى احمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبة*، (مصر : متشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ١٩٨٩) ص، ١٦٥-١٦٦

قال على أحمد مدكور في كتابه من أهم الأهداف على التى يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس- على تحقيقها خاصة في المرحلة الأولى من المراجل التعليم العالم ما يلي :

أ. تطوير على الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية

ب. إثراء ثروته اللفظية الشفوية

ج. تقويم روابط المعني عنده

د. تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها

هـ. تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية

و. تحسين هجائه ونطقه

ز. استخدامه للتعبير القصصي المسلي.[٧]

٤- أهمية تدريس الكلام

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية، لا بد أن تشتمل على أربعة مهارات وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ويعد الكلام هو

---

[٧] على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (المصر : دار الشواف، ٢٠١١)، ص. ١١٤

الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. والكلام هو: ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. والكلام يكون من اللفظ والإفادة. واللفظ هو: الصوت المشتمل على بعض الحروف. أما الإفادة ، فهي : مادامت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

إن اهتمام تدريس الكلام من المهارات الأساسية، التى يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغة الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في فترة الآخير، عندما زادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس. ومن ضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذى نرجو أن يشكله مدرس اللغة العربية، وأن يجعل عليها :

- تمكين الطلاب في تحدث العربية، لأن اللغة العربية لغة الاتصال، يفهما ملايين الناس في العالم، ولاحجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم الجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لاوجودلها، ولا أحد يتكلمها.[٨]

---

[٨] ظاهر سوبوكيو، *مشكلات تعليم في مهارة الكلام* (يوكياكرتا : البحث قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المتعلمين بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية)، ص. ١٠

أ- استخدام أسلوب الرسوم المتحركة

١- مفهوم أسلوب التعليم

في التعلّم والتعليم بمعنى أنها خطّة دقيقة عن الأنشطة لتوصّل الأهداف الخاصّة. ومن ذلك ترى الباحثة أن يكتسب فهما عميقا لمعنى أسلوب التعليم وعلاقتها في سياق التعلّم والتعليم

أسلوب التدريس بأنها مجموعة الإجراءات التدريسه وهي مجموعة تحركات المعلم داخل حجرة الصف وتحقيق الأهداف التدرسيه.[٩]

قال محسن على عطية في كتابه أسلوب التدريس هو خط السير الموصل للهذف الخطوات الأساسية التى خطط لها المدرس في تحقيق الأهداف المنهج ويدخل فيها كل فعل له في النهاية قصد أو غاية وتمثل بمعناها العام كل يضعه المدرس لتحقيق أهذاف المنهج.[١٠]

---

[٩] حمدى شاكر محمود، *علم النفس التربوى للمعلمين والمعلمات*، (الأندئس: دار الاندلس لنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص، ٤٤

[١٠] محسن على عطية، *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*، (الأردان: دار الشروق للنشر، ٢٠٠٦م)، ص. ٥٦

بناء على بعض الآراء من المفكرين أن تستنتج الباحثة على أن أسلوب التدريس هي حيلة أو طريقة من طرق يستخدم بها كلّ شيء من الحرب أو من السّياسيّة الحكوميّة أو من الإقتصاديّة أو من فعّالية التّعليم والتعلّم حتّى تحصل بها حاصلة كاملة يراد بها. لذلك تكون الاستراتيجيّة هي التكتيك أو التصميم يعمل بها المعلّم في عملية التعليم، بحيث يمكن للتلاميذ أن يكونوا أكثر مرونة في التفكير ويستطيعوا أن يتطوّروا مهارة المعرفيّة بمزيد التعمق باستخدام الاستراتيجيّة الصحيحة.

ومن مجموعة التعريف أسلوب التعليم المذكورة يشير إلى جهة التخطيط الدقيق والقياس والْمُعدَّد من خلال آلية صحيحة. والتعريف الاستراتيجيّة تستخدم لمجموعة متنوّعة من العلوميّة التخصيصيّة، بما في ذلك في سياق تعليم اللّغة العربيّة. والمراد بها، الاستراتيجيّة التّعليم اللّغة العربية هي التخطيط التعليم اللّغة العربيّة الّتي عمل بها بالدقيق والقياس.

التّعليم ليس مجرد مسألة القصّة وليست به نتيجة تلقائية من صبّ المعلومات في عقول الطلاب فحسب بل التّعليم يحتاج به مشاركة العقلية

وأعمال الطلبة الخاصة. التّفسير والتّجديد وحدها لن تؤدي إلى نتائج التّعلم الدّائم ولكن لا يكون ذلك إلاّ التّعلّم النّشط.

وأنّ يكون التّعلّم نشطة، يجب على التلاميذ أن يؤدوا الواجبات على مهام متعدّدة. ولديهم استخدام عقلهم، وتقييم الأفكار، وحل المشاكل، وتطبيق ما تعلموه.[١١] يجب للمدرّس أن يكون ذكيا عن التّعلم النّشط، ومتّعة وحيويّة وعاطفيّة. ويجب للمعلّم أن يكون جيّدة في اختيار الاستراتيجيات المناسبة لتعلّم المواد التي سيتمّ تدريسها بحيث يمكن للتلاميذ مادية سعيدة وتقبّليّة

٢– مفهوم الرسوم المتحركة

الرسوم المتحركة ما هي إلا مجموعة من الرسوم الثابتة المتسلسلة التى تعرض متتابعة وبسرعة معينة مما يعطى الإيحاء بالحركة.

قال أ.د نبيل جاد عزمى في كتابة الرسوم المتحركة يتم إدراك الحركة في الرسوم المتحركة طبقا لظاهرة تسمى "الإحتفاظ بالرؤية" *Persistence of*

---

[11] Melvin L. Silberman, *Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, (Bandung: Nuansa, 2012), h. 9

vision وهي تعنى أن العنصر أو الشئ الذى تراه العين يبقي مرسوماً على شبكية العين لفترة قصيرة بعد الرؤية مباشرة، وهذ يجعل من الممكن لسلسلة من الصور التى تختلف فيما بينها اختلافا طفيفا وتعرض متتالية بسرعة معينة واحدة بعد الأخرى، أن تبدو وكأنها متحركة، وفي الصور التلفيزنية فإن هناك ٣٠ لقطة أو إطار يتم عرضه في الثانية الواحدة، بينما في الصورة السينمائية فإن الكاميرا السينمائية تلتقط ٢٤ لقطة في الثانية الواحدة.[١٢]

الرسوم المتحركة هي عبارة عن أشرطه تسجيل صورى يتم تصوير خاصة وتكون الصور فيها تتابعية كما هو الحال في أشرطة السينمائية ويتم عرضها بالتفاز بوسطة جهاز الفيديو الذي سيأتي الحديث عنه لاحقا وأصبح بالإمكان تحويل محتواها إلى أقراص (CD) وعرضها بأجهز الحاسوب.[١٣]

لا شك أن التدريس بإستخدام أسلوب الرسوم المتحركة، يتيح الفرصة للمتعلم لمواجهة قضايا في كلام العربي، والأمر الذى تتطلب تفسيرا من المتعلم في ضوء خبراته.

---

[١٢] أ.د نبيل جاد عزمى، *التصميم التعليي للوسائط المتعددة*، (جمهورية مصر العربية :دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص.١٢٣

[١٣] محسن على عطية، *تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال*، (الاردن : دار المناهج النشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص. ١٣٠

والرسوم المتحركة هي مجموعة من الصور الساكنة ذات التتابع الحركي من خلال رسومات مستقلة وبعرضها ينتج عنها الإيهام بالحركة. وتتألف الرسوم المتحركة على :

أ. صور عديدة بالشحصيات والرحكات الساكنة :

ب. الحوار وهو جزء من الشريط الصوتي يتم عليه تسجيل أصوات الفنانين وتتم عملية النطق أو حركات الكلام على السان الشحصيات الكرتونية عل الشاشة. أهمية لحوار في فليم الرسوم المتحركة تبدو فيما يلي :

١. إمكانية تميز الشحصية عند سماع صوتها في الحوار

٢. جذب إنتباه الطفل لصوت نفسه من خلال طريقة الإلقاء وبخاصة إذا كانت رؤفة أما قاسية قوية أو ضعيفة صغيرة أم كبيرة ذكر أم أنثى وغيرها من الصفات

٣. يؤدى سرعة الحوار إلى توضيح الجو العام للفيلم ومن ثم يؤدي الى الاندماج النفسي والتركيز والانتباه

ج. الأغاني في الرسم المتحركة. تستخدم البرامج ولضمان متابعة البرنامج وقد تكون وسيلة لربط البرامج ببعضها.[١٤]

أسلوب الوسائل المتحركة هي تخدم غرض تعليمي وتوجه إلى فئة خاصة من المجتمع وهم طلاب العلم ومن الأفلام

٣- خطوات في صياغة استخدام الرسوم المتحركة

في صياغة الرسوم المتحركة الخطوات هي :

أ. يجب حفظ الرسوم المتحركة بعيدا عن ضوء الشمس، وكذلك عن الكيماويات التى تفيدها

ب.عدم استخدام الرسوم المتحركة لفترات طويلة، لأن ذلك يودى إلى تعريتهاز

ج. حفظ الرسوم المتحركة في درجة حرارة مناسبة (٢٠-٢٥ درجة مئوية)

د. من الرسوم المتحركة ملفوفة بطريقة صحيحة من البداية حتى النهاية[١٥]

---

[١٤] مكيال أكتارينا، *ترقية تعليم مهارة الكلام بالرسوم المتحركة على تلاميذ بمعهد دار العلوم العصرى بندا أتشيه*، (أتشيه : جامعة الرانيرى الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨)، ص. ١٦٧

[١٥] امل كرم خليفة، *الوسائل التعليمية*، (الاسكندارية : مكتبة بستان المعرفة، ٢٠٠٨)، ص. ١٥٤

٤- ميزات وعيوبات في استخدام الرسوم المتحركة

لهذا النوع من ميزات في استخدام الرسوم المتحركة في تعلم وتعليم نحو التالي :

أ. إن عرض الأحداث والأشياء بها يجعل التعليم قريبا من الواقعية

ب. تقد تسلسلا واضحا للأحداث والعمليات الإجرائية في الموقف التعليمى.

ج. تسهم في التقليل من اللفظية في التعليم

د. التعلم بها أكثر ثباتا في الذهن، وأكثر مقاومة للنسان لانه يتم بأكثر من حاسة من حواس المتعلم

هـ. تعد من الوسائل التى تثير الدافعية، وتشوق المتعلمين للتفاعل مع الموقف التعليمي

و. تُحقق التعلم بطريقة السريعة، فتختصر الوقت والجهد من المعلم والمتعلم للمتعلم

أما عيوب الوسائل المتحركة :

أ. تحتاج مواد وأخهزة لإنتاجها من عملية التعليم

ب. تحتاج خبرات علمية وقدرات لإنتاجها

ج. تطلب خبرة ومهارات لاستخدام من المعلمين

د. الوسائل المتحركة تتطلب تعتيم غرفة الدراسة وهذا يتسبب في عدم تمكن الطالبة من تسجيل ملاحظتهم، وعدم قدرة المعلم على ضبط الصف ومراقبة الطلبة.[١٦]

---

[١٦] محسن على عطية، *تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال*، ص. ١٣٢-١٣٣